

ارتباطنا بالنبوات، وارتباط النبوات ببعضها | سلسلة معاشة الأنبياء والصالحين 50

حازم صلاح أبو اسماعيل

وفي حقيقة الامر ان الانبياء دربوا على هذا المعنى اللي هو معنى عدم الاثرة عدم الاغترار عدم الاعجاب بدعوته لدرجة انه ما من نبي من هؤلاء الانبياء الا اخذ عليه العهد - 00:00:00

انه قد يأتي من يتسلم منه الراية ويصبح هذا النبي تابعا له ويعني ولذلك الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى في هذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب - 00:00:17

وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقرنا قالوا اقرنا. هذه هي الفكرة ان كل نبي لم يكن ليقوم على انها الدعوة يعني معسكر منفصل منافس لمعسكر النبي الاخر. ابدأ. لا يحدث هذا وانما حتى لو عاش - 00:00:34

ولم يدركه نبي اخر بعده يكون لازم يكون اخذ منه العهد والميثاق. ان انت قد يأتيك من تكون تابعا له. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال رحم الله اخي موسى لو - 00:01:02

ان كان حيا ما واسعه الا ان يتبعني ما يقدرش ما يتبعنيش ما من نبي من الانبياء الا على هذا النحو. ولذلك علاقة النبوات ببعضها على فكرة ده نقطة في منتهى الاهمية. نعم. علاقة - 00:01:17

نبوات بعضها. يعني مما ورد مسألة انه سيدنا عيسى وسيدنا يحيى وكان في زمن واحد آآ انه يعني مما ورد انه احد هذين النبيين قال للاخر ان الله عز وجل قد امرك بكلمات ان تبلغها فاما ان تبلغها واما ان ابلغها انا. يا سلام - 00:01:34

فاذا بالنبي الاخر يرد عليه ويقول له لا انا ابلغها فاني اخشى ان ينزل بي عذابا. فتشعر ان ينزل بي عذاب نعم فتشعر ان هناك كتعاقد برضه سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط. سيدنا ابراهيم كما تفضلت حضرتك جاءته البشري بالغلام الذي يتشوق له - 00:01:56 ولد الولد الذي يتشوق له. لكن اذهله عن ذلك امة لوط امة نبي اخر والله عز وجل يقول وما من امة الا خلا فيها نذير. ما فيش امة الا وفيها نبي وفيها رسول - 00:02:16

وكل نبي يتواضع لقوم يتكلم بلسان قومه. يتكلم بالعبرية ان كانوا عبرانيين يتكلم بالسريانية ان كانوا سريانيين وهكذا وقد يوجد نبي لا يعرف لغة العربية حتى يموت. ويموت وهو لا يعرف اللغة العربية لكي يبلغ الدعوة. فلا توجد اثرة. ولذلك انا في - 00:02:31 في تقديري ان حادثة الاسراء والمعراج رائعة. لانه ما من نبي الا وجيء به يوم الاسراء والمعراج ليصلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام وليكون تابعا له وليكون مؤتما به. ويهمني كثيرا احنا بنقول هذا الكلام دائما - 00:02:51

علشان نقول مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة لباقية الانبياء. نعم. لكن انظر عندما يتكلم الرسول عن مكانة الانبياء آآ بالنسبة له فتجد انه في الحديث اللي هو يقول عن نفسه انه لبنة حجر طوب في البناء يعني تصور انه رسول الله ولا يوجد هذا البناء. ما قالش انا السقف انا يعني الحاجة اللي ما - 00:03:10

اه لا ده انا لبنة من هذا البناء فهو اعتبر ان كل النبوات هي هي الرنق وهو من ضمن هذا الرنق ولذلك النبوات لا يفرق الانسان بين نبوة ونبوة وفعل ما من دين - 00:03:38

من الاديان الموجودة حاليا الا وهي تسب نبي الا الاسلام. الاسلام هو الذي لا يعرف الا تصديق النبوات والقيام على وهي وعقيدة

عقيدة احنا مش بنتكلم عن قصص احنا بنتكلم عن العقيدة دي جزء من العقيدة الايمان بالله وملائكته وكتبه - 00:03:55
رساله الرسل وكتبه لا يفرق بين احد من رسله. مهم جدا برضو انه يعني آآ نأخز من حياة كل نبي نحن يعني في ديننا الاسلام نؤمن بجميع الانبياء وهذه الحقيقة ونرتبط ونرتبط حضرتك انت بتقول لاخز من نرتبط يعني والله انا اتعجب عندما اجد ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

وهو رسول الله يعني كلامه عزيز ووجيه لكن ينشغل بان يصف لنا احيانا صفة نبي جسمه وطوله وعرضه وشكله ويتكلم عن آآ خلقه ويقول هو اشبه الناس بفلان من من الصحابة. يعني يعني يربطنا الاسلام - 00:04:42
يربطنا بالانبياء ويقول لقد كان في قصصهم عبرة انتم هتعتبروا بهم بهداه مقتضى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. يعني حتى الامة وهي امة سيد المرسلين امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:04
ضبطوا بالانبياء. انا عارف صفة سيدنا عارف شكله. سيدنا ابراهيم عارف وعارف شكل سيدنا ادم وشكل سيدنا موسى وشكل سيدنا عيسى. مين اللي حكاها رسول الله وربطنا بهم والقرآن حكى لنا عنهم. فتشعر ان مش انا بقول صلة النبوات بسيدنا محمد لكي اقول عن منزلة محمد - 00:05:21

الله عليه وسلم فقط بل والاسلام يقول عن صفة الانبياء ليشعر الانسان انه معهم. ولكن الحقيقة انا ربما خوفا من انه فكرتي تكون مش واضحة بالقدر الكافي. لا لا اشعر الله ما شاء الله. ده زي الشاي الاخضر ده - 00:05:41
فتجد ان يعني دايمنا انا الحقيقة اقف امام هذا المعنى. ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما تقرأ في القرآن هو رسولنا وهو سيد الانبياء وسيد المرسلين. لكن تجد انه دعوة نبي دعوة ابراهيم - 00:06:01

يعني يعني وانه بشارة نبي اخر وانه حتى بعد الرسول عليه الصلاة والسلام انت مرتبط كمسلم بسيدنا موسى الذي كان سببا في تخفيف الصلوات الخمسين الى خمس صلوات بعد بعثة النبي وانت - 00:06:22
مرتبط بعيسى الذي سيرسل في اخر الزمان وانت ستؤمن بانه عيسى الذي ينزل في اخره ويكون من علامات يوم القيامة. حتى بعد النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه السلام فتشعر ان المسلم مرتبط بسيدنا ابراهيم الذي قال يا رب ابعت فيهم رسولا منه - 00:06:39

هتقول يا سلام! يا يا كتر خيرك يا سيدنا ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. يعني يعني اللهم لك الحمد ان الهمة هذا الدعاء. نعم. وتشعر انها ممتن لسيدنا موسى ولسيدنا عيسى اللي هم بشروا بالرسول وتشعر انك ممتن لسيدنا عيسى اللي ينزل في اخر الزمان ويصلي مأموما - 00:07:01

عموما ورأى امام من امة محمد صلى الله عليه وسلم وتشعر انك ممتن فتشعر ان العلاقة بين بين امتنا وبين هؤلاء الانبياء علاقة حتى عاطفية. مم. يعني يعني انا اتذكر هؤلاء الانبياء واشعر بالعاطفة تجاههم لهذه الاخبار الواردة - 00:07:21
- 00:07:41